

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

تسارع انتشار الفيروسات النباتية داخل سلاسل الإنتاج ببعض الضيعات الفلاحية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يشكل القطاع الفلاحي أحد الأعمدة الأساسية للاقتصاد الوطني، كما يمثل رافعة مهمة لضمان الأمن الغذائي وتعزيز الصادرات الفلاحية. غير أن عددا من الفاعلين والمهنيين في المجال الفلاحي أصبحوا يسجلون مؤخرا تنامي ظاهرة انتشار بعض الفيروسات النباتية التي تصيب عددا من المزروعات، خاصة داخل الضيعات التي تعتمد سلاسل إنتاج متكاملة، مما يؤدي في كثير من الأحيان إلى إتلاف جزء من المحاصيل أو تراجع مردوديتها وجودتها.

وتزداد خطورة هذه الفيروسات بالنظر إلى سرعة انتقالها داخل الضيعات، خصوصا في الزراعات التي تعتمد البيوت المغطاة أو الإنتاج المكثف، حيث يمكن أن تنتقل العدوى عبر الشتائل أو المعدات الفلاحية أو خلال عمليات الخدمة اليومية، وهو ما يجعل إصابة جزء محدود من الإنتاج قابلة للتحويل في وقت وجيز إلى عامل اضطراب يطال سلسلة الإنتاج بأكملها، من مرحلة الغرس إلى الجني والتلفيف والتسويق.

كما أن انتشار هذه الفيروسات لا يقتصر أثره على الضيعة المصابة فقط، بل قد ينعكس على استقرار الإنتاج الوطني لبعض السلاسل الفلاحية، ويؤثر على تنافسية المنتجات المغربية في الأسواق الخارجية، في ظل المعايير الصحية الصارمة المعتمدة في عدد من الأسواق الدولية.

وأمام هذه المعطيات، وفي ظل ما يتم تداوله بين المهنيين حول تزايد حالات الإصابة ببعض الفيروسات النباتية التي تستهدف عددا من الزراعات، يبرز التساؤل حول مدى جاهزية منظومة اليقظة الصحية النباتية لمواكبة هذه التحولات، ومدى فعالية آليات المراقبة والتتبع والتدخل المبكر داخل الضيعات الفلاحية.

لذلك، نسئلكم عن التدابير والإجراءات التي تعتمد عليها وزارتك من أجل رصد وتتبع انتشار الفيروسات النباتية داخل الضيعات الفلاحية، وعن الاستراتيجية المعتمدة لتعزيز الوقاية الصحية داخل سلاسل الإنتاج الفلاحي، إضافة إلى الإجراءات المواكبة للمهنيين من أجل الحد من آثار هذه الإصابات وضمان استدامة الإنتاج الفلاحي الوطني

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

طارق حنيش